

معرض أبوظبي للكتاب يختتم فعالياته



أبوظبي: عبد الرحمن سعيد

اختتمت، اليوم الأحد، فعاليات الدورة الـ31 من معرض أبوظبي الدولي للكتاب، الذي نظمه مركز أبوظبي للغة العربية، التابع لدائرة الثقافة والسياحة في أبوظبي، واستمر مدة 7 أيام، وبمشاركة أكثر من 1000 ناشر من 80 دولة، قدموا جدولاً متكاملًا من الفعاليات، ضمّ أكثر من 400 فعالية متنوعة، وشهد المعرض إقبال آلاف الأسر والشباب والشابات والأطفال وكبار السن، من مختلف الفئات والشرائح، ومن جميع الجنسيات، وشهد العديد من الأنشطة المميزة مثل الاحتفاء بالفائزين بجائزة الشيخ زايد للكتاب، فضلاً عن حزمة ندوات عن شخصية المعرض... عميد الأدب العربي طه حسين، إضافة إلى توقيع عدد من الكتب، والمحاضرات في مواضيع ومحاور أدبية وثقافية عدة. والتقت «الخليج» خلال جولة قامت بها أمس الأحد، عدداً من الزوار الذين ودعوا المعرض، مطالبين الجهات المعنية بتمديد أيام المعرض إلى أسبوعين بدلاً من أسبوع في الدورات المقبلة، نظراً لأن المعرض يعد تجربة ثرية لمختلف الفئات العمرية وجميع الثقافات، ويمثل مظلة رئيسية تجمع سنوياً أقطاب صناعة النشر في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، كما يعد منبراً إقليمياً ودولياً رائداً.

وطالب الشاب الإماراتي مصطفى عبد الرزاق، الجهات المعنية والمختصة، بتمديد أيام انعقاد معرض الكتاب في الدورات المقبلة إلى 14 يوماً بدلاً من 7 أيام، قائلاً: إن المعرض في كل دورة يمكنه من الاطلاع على أحدث اتجاهات وتطورات الكتاب على مستوى الوطن العربي، ومن حضور محاضرات مختلفة والاستفادة من المناقشة التي يقدمها نخبة من الأدباء والشعراء، حيث يمثل المعرض المنصة الأبرز والأكثر استقطاباً للزوار الشغوفين بالكتاب واقتنائه. ورأى سعود محمد المنصوري، أن معرض الكتاب يمثل فرصة مهمة، لتعزيز الكتب الورقية المطبوعة بدلاً من الكتب الإلكترونية التي يتجه لها معظم الشباب حالياً، مشيراً إلى أن قراءة الكتاب الورقي أفضل من الإلكتروني من جوانب متعددة، من بينها أنه يساعد القارئ على الاستغناء عن الأجهزة الإلكترونية المختلفة التي أصبحنا نقضي معها أغلب ساعات يومنا، في العمل والدراسة والتواصل الاجتماعي والخبري، وما يتبعها من مشاكل صحية متعددة، كإحناء الظهر وضعف النظر، كما أن قراءة الكتاب الورقي له رونق وشغف مختلف عن الإلكتروني. وقال عبد الرحمن علي المرزوقي، إنه يجب على دور النشر والتوزيع والكتاب، التركيز على الكتب العلمية والطبية، خاصة في ظل انتشار كوفيد-19، وجدري القروء، لضرورة التوعية والتثقيف حول كيفية الوقاية والتعامل مع الفيروسات المختلفة، لتثقيف أكبر شريحة من الأشخاص. وأشار الشاب الإماراتي زايد خالد سعود، إلى أنه قام بزيارة المعرض 3 أيام على مدار انعقاده هذا العام، نظراً لظروف العمل، ولكنه كان يتمنى أن يحضره يومياً، حيث يستمتع بزيارة المعرض، وفي التجول بين الأجنحة المشاركة، والاطلاع على الكتب وأساليب الكتاب، شغفاً منه وحباً في القراءة التي يعتبرها غذاء الروح.